

## رغم تراجع أسعاره بالسوق الدولية

# الحكومة تخفض الدعم على السكر بنسبة 22 في المائة

■ بشري ع

كشف تقرير جديد لصندوق المقاصة أن عن تراجع مهم في تكاليفه خلال شهر ماي الماضي، وذلك بنسبة انخفاض ناهزت 42 بالمائة.

وصل دعم السكر المستهلك في المغرب في الأربعة أشهر الأولى من العام الجاري إلى 854 مليون درهم مقابل 09، امليار درهم في الفترة ذاتها من العام الفارط، وفي تقرير لصندوق المقاصة يتجلى أن قيمة التعويضات على السكر سجلت انخفاضا ملحوظا موازيا لانخفاض كمية استهلاك السكر بجميع أنواعه ب 22 في المائة، و تأثر دعم السكر الخام المستورد في المغرب بتراجع الأسعار في السوق الدولية حيث بلغت التعويضات عن الاستيراد 16 مليون درهم، و سجل صندوق المقاصة سعر السكر الخام في السوق العالمية خلال شهر أبريل ب 21 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الفارط و يقدر الإنتاج العالمي من مادة السكر ب 1، 182 مليون طن خلال الموسم 2014-2015 بزيادة تصل إلى 22، 1 مليون طن مع الموسم الذي سبقه .

و ينقل الصندوق عن المنظمة الدولية للسكر قوله إن الاستهلاك العالمي من السكر يساوي حصة الإنتاج و يتوقع أن يزيد الاستهلاك ب 2 في المائة ليصل إلى 4، 182 مليون طن، و يشير الصندوق إلى انهيار قيمة العملة البرازيلية بنسبة 20 في

المائة خلال ستة أشهر أقنع المزارعين بمضاعفة صادرات السكر علما أن البرازيل هي المنتج الأول للسكر في العالم، و نتيجة ذلك تراجع السعر الحالي للسكر في أسواق الدولية بنسبة 51 في المائة في غضون ثلاثة سنوات، حيث بلغ أدنى مستوى له منذ ست سنوات و ساهم ذلك في وفرة الإنتاج على مدى الخمس سنوات الأخيرة .

وكشف التقرير أن أدايات الصندوق بلغت خلال متم شهر ماي الماضي 7.109 مليون درهم مقابل 12.300 مليون درهم خلال الفترة نفسها من السنة الماضية، كما سدد الصندوق جميع المتأخرات المتعلقة بالمحروقات وذلك إلى غاية نهاية شهر مارس الماضي.

وأورد التقرير أن مستحقات الدعم بلغت 2.054 مليون درهم، موزعة بنسبة 79 في المائة على غاز البوتان وبنسبة 21 في المائة على مادة السكر، مشيرا إلى أن مستحقات الدعم سجلت انخفاضا مهما مقارنة مع السنة المنصرمة، حيث كانت قد بلغت 4.520 أي بنسبة انخفاض قدرت ب 55 بالمائة.

وأشار المصدر ذاته إلى أن تحملات صندوق المقاصة المتعلقة بدعم غاز البوتان والسكر بلغت خلال الثلث الأول من السنة الجارية حوالي 4.067، موزعة على كل من غاز البوتان بنسبة 3.109 مليون درهم، إضافة إلى 80 مليون درهم خصصت لنقله، فضلا عن 870 مليون درهم خصصت للدعم الخاص بمادة السكر